

إياك والغضب | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:20](#)

عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما - [00:00:40](#)

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي - [00:01:00](#)

في هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ما زلنا مع الاسباب التي تؤدي الى المشكلات داخل بيوتات كسير من المسلمين. تكلمت معكم في الاسبوع - [00:01:30](#) الماضي عن مشكلة هي من اعظم المشكلات التي تؤدي الى مشكلة اكبر داخل البيوت وهي مشكلة انعدام الحوار. او اذا كان هناك حوار عدم وجود فقه الحوار بين الزوج والزوجة. واليوم باذن الله تبارك وتعالى نأخذ سببا اخر من الاسباب التي تؤدي - [00:01:50](#) الى انهيار البيوت الغضب. الغضب داخل البيت جمره نار. توشك ان تحرق هذا البيت كما قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الغضب جمره من نار. هذه الجمره اذا اطلقنا لها - [00:02:10](#)

لتصنع ما تشاء افترست اهلها كما كان ابن القيم رحمه الله يقول الغضب سبع اذا اطلقت افترسك. والغضب يعد ثاني سبب من الاسباب التي تؤدي الى انهيار البيوت. من اجل ذلك اذا وقفت - [00:02:30](#)

مع حديث واحد من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لوجدنا بالفعل كيف ان النبي ينهي لنا تماما على هذه المشكلات ولكن اذا عملنا بمقتضى هذه الاحاديث. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عظمي ولا تكثر علي. قال - [00:02:50](#) قال لا تغضب. قال زدني. قال لا تغضب. قال زدني. قال لا تغضب. اذا هذه الكلمة وحدها كافية لانهاء كما يقول العلماء سبعين في المية من المشاكل التي توجد داخل بيوت كثير من الناس. لا تغضب. ابدأ بحديثين - [00:03:10](#)

اوضح بهما خطر هذا الغضب. ثم بعد ذلك نقول انواع الغضب. وكيف نسيطر على الغضب؟ اما الحديث الاول يقول ابو مسعود البصري رضي الله عنه كنت ذات يوم اضرب غلاما لي بالسوط. فاذا - [00:03:30](#)

من ورائي بصوت من ورائي يقول اعلم ابا مسعود فلم اسمع الصوت من شدة الغضب يعني تخيل هو وصل لمرحلة حالة من الغضب خلاص لا يسمع ولا يرى. اغلق عليه الامر. فلم اسمع الصوت من شدة الغضب - [00:03:50](#)

وفي رواية فلم افقه ما يقال من شدة الغضب. ثم قال اعلم ابا مسعود فنظرت خلفي اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسقط السوط من يدي. الصوت وقع من ايديا. فقال لي رسول الله صلى الله عليه - [00:04:10](#)

وسلم اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام. فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله هو حر لوجه الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تفعل للفحتك - [00:04:30](#)

النار. وفي رواية لمستك النار. اذا غضبة واحدة داخل البيت قد تكون سبب لهلاك العبد في الآخرة ان غضبة واحدة يعتدي فيها على الزوجة او يؤذي فيها الزوجة قد يدخل بها النار. غضبة واحدة. فما بالك برجل - [00:04:50](#)

لا يزال غاضبا في بيته منذ اول يوم تزوج فيه الى ان يشاء الله. كيف سيكون الحال اما الحديث الاخر فهو حديث في الصحيح ان رجلا جاء برجل يسحبه اي بالحبال بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ قال يا رسول الله هذا رجل قتل اخي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل قتلته؟ انت قتلته؟ قال والله يا رسول الله لو لم يعترف لاقت - [00:05:30](#)

البينة لو ما قالش انه قتل انا اقيم عليه البينة. فقال له النبي هل قتلته؟ قال نعم يا رسول الله. قال ولم قتلته قال يا رسول الله خرجت انا وهو نخبط اي نضرب الاشجار بالعصي فتسقط اوراقها يكون علقا للدابة - [00:05:50](#)

خرجنا يا رسول الله لاختبط فسبني فغضبت فضرته بالفأس على قرنه فمات اذا قد يوصل الغضب الى القتل. قد يوصل الغضب الى القتل. وقد يوصل الغضب الى الظلم قد يوصل الغضب الى شيء لا يرضاه الله سبحانه وتعالى فتكون العقابة ما قاله النبي في الحديث الاول قال لو لم تفعل - [00:06:10](#)

لو لم تفعل للفحتك النار من اجل ذلك كان الله تبارك وتعالى يقرن دائما بين القتل والزنا لان المحرك للقتل هو الغضب. والمحرك للزنا هو الشهوة. فقرن الله تبارك وتعالى بين الغضب والشهوة. وفي - [00:06:40](#)

هذا يقول ابن القيم وانما جاءت اصول المعاصي من اصلين الغضب والشهوة. الغضب والشهوة. فالغضب اصل من كثير من المعاصي والذنوب من اجل ذلك لما سئل النبي عن الوصية الجامعة قال لا تغضب. وهو - [00:07:00](#)

هناك فارق كبير بين انسان يديره الغضب وبين انسان يدير الغضب. فيه فرق كبير الاتنين بين انسان يديره الغضب. اصبح الغضب يتحكم فيه. وكما قال عمير احد التابعين قال يقول الشيطان ان الحكيم اذا غضب الحكيم اذا غضب تلاعبنا به كما يتلاعب الصبيان بالكرة. ثاني - [00:07:20](#)

يقول الشيطان ان الحكيم اذا غضب تلاعبنا به كما يتلاعب الاطفال بالكرة. اذا الغضب اذا تملك الانسان سم تحكم الغضب في الانسان واصبح هذا الغضب هو الذي يحرك الانسان الى معصية الله. ولكن هناك اقوام يستطيعون - [00:07:50](#)

بالفعل ادارة الغضب. وهذا هو اصل الموضوع. ان الاصل ان تعرف كيف تدير الغضب. لا اقول ابدا ان لا تغضب لا اقول ممنوع الغضب ولكن المسألة اعظم من ذلك. المسألة ان تعرف كيف تدير الغضب اذا غضبت. فالرحمن يغضب - [00:08:10](#)

ورسول الله يغضب ورسول الله يغضب. والعلماء والحكماء يغضبون. ولكن فارق كبير بين غضب الحكيم غضب عامة الناس الحكيم اذا غضب يعرف تماما كيف يدير غضبه. واما عامة الناس فانهم يتركون - [00:08:30](#)

لهم للغضب ليديرهم الغضب. السيدة عائشة في بيتها غضبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن رضي الله عنها كان عندها فقه ادارة الغضب. كانت تعرف جيدا كيف تدير غضبها. فلا يخرج منها كلمة لا ترضي الله. ولا - [00:08:50](#)

تحرك بحركة لا ترضي الله من اجل ذلك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها يا عائشة انني لاعرف اذا كنت عني راضية او كنت عني غضبان. قالت وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال اذا كنت عني راضية. قلت لا ورب محمد - [00:09:10](#)

واذا كنت عني غصبة قلت لا ورب ابراهيم. قالت والله يا رسول الله لا املك الا ان اترك اسمك بس اذا مع غضبها ما كان يخرج منها شيئا لا يرضي الله سبحانه وتعالى. هو ده بقى ما نسميه نحن فقه ادارة - [00:09:30](#)

الغضب وكانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها معاليك هذا البيت المبارك يحدث فيه غضب ولكن شتان الشتان بين انسان يديره الغضب وبين انسان يدير هو الغضب. تقول فاطمة دخل علي رسول الله - [00:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد غاضبني علي ثم انه خرج فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فوجد فعليا مضجعا على التراب فقال قم ابا تراب. هو ده كيف يدير الغضب؟ انه لما غضب ترك مكان الغضب وابتعد - [00:10:10](#)

فقليلًا حتى تهدأ النفوس وتطمئن القلوب وتنشرح الصدور ثم بعد ذلك يعالج ما حدث من خطر. هذا ما نسميه نحن فقه ادارة الغضب. فقه ادارة الغضب ان الانسان اذا غضب يعدل يعدل لا يكون ظالما ابدا. لا يكون - [00:10:30](#)

ظالما ابدا. هو ده فقه ادارة الغضب. النبي صلى الله عليه وسلم غضب من نساءه. ولكن ما كان يخرج منه الا حقا صلى الله عليه وسلم.

فالغضب لا بأس ابدا للانسان ان يغضب ولكن كن عدلا. لا بأس لانسان ابدا ان يغضب ولكن - [00:10:50](#)

لا يتكلم الا بحق من اجل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث منجيات وثلاث مهلكات اما الثلاثة المنجيات فالعدل فالعدل في الغضب والرضا. ان تكون عدلا لا تظلم. لان الانسان فطر - [00:11:10](#)

وجبن على الغضب والشهوة. هذه فطرة وهذه وهذه قوة موجودة بداخلك جبلت انت عليها. فرسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يوجه الغضب قال كن عدلا كن عدلا اذا غضبت. كيف ادير الغضب - [00:11:30](#)

اولا ينبغي عليك ان تعلم. ان تعامل الناس معك انما يكون من جنس تعاملك معهم. اراد الحكيم ذات يوم ان يعلم ولده ان انطباع الناس وتفاعل الناس معه انما هو من تفاعله هو معهم. على قدر تعاملك مع زوجتك برحمة وحكمة تتعامل هي برحمة وحكمة -

[00:11:50](#)

وعلى قدر غضبك معها يكون غضبها معك. فخرج الحكيم ذات يوم مع ولده الى الى الارض الى ارض الفضاء. ليس فيها الا جبال. فتعثر الغلام في حجر فوق فصرخ - [00:12:20](#)

فكانت النتيجة ان هذه الصرخة كان لها صدى. المكان فاضي ليس فيه الى الجبال بمجرد مجرد ما صرخ الطفل صدى الصوت تردد بنفس صوت الصرخة. فغضب الولد واشتد غضبه. الولد غضب جدا واشتد - [00:12:40](#)

غضبوا فقال يا غبي يا غبي فكانت النتيجة ان صدى الصوت تكرر بصورة ثانية وقال يا غبي فغضب الولد اكثر وقال الا تشعر بما انا فيه؟ فكان نفس الصدى يتردد ويقول له الا - [00:13:00](#)

تشعر بما انا فيه؟ فقال له انت عديم الاحساس. فقال له الصدا انت عديم الاحساس. فاراد ها هنا ان اكد الحكيم مع ولده على مسألة هامة. فقال الوالد الحكيم بصوت رحيم ما ارحمك. فتردد - [00:13:20](#)

الصوت بصوت رحيم ما ارحمك! فقال له ما اعقلك! فتردد الصوت في الصدى بصوت جميل! ما ارحمك ايضا قال الوالد الحكيم وما اعطفك وهكذا. فعندها قال الولد للوالد ان هذا الصدى الذي سمعته انت ما هو الا - [00:13:40](#)

رد فعل لافعالك انت وليس هذا هو صدى الصوت وانما هو صدى الحياة. صدى الحياة كاملة على قدر تعاملك مع الناس يكون تعامل الناس معك. ففهم الولد هذا المغزى. يجب علينا ان نتعامل بهذه الصورة. كم من اقوام اذا - [00:14:00](#)

غضبوا اساءوا وكم من اقوام اذا غضبوا ارادوا ان يكون الناس في قمة الحلم معهم. لأ الغضب لا يولد الا غضب. والشدة لا تولد الا شدة كما وضح لنا النبي ذلك في كثير من الاحاديث. فمن اراد ان يدير الغضب فليدرن نفسه ابتداء. ثانيا - [00:14:20](#)

تعامل الناس مع الغضب انما يكون بصورة من ثلاث. فمن انت منهم؟ تعامل الناس مع الغضب بكون حاجة من ثلاثة الاول من يسلم نفسه للغضب تماما. وهذا هو الذي ينتهي ويخطئ بسرعة. وتكون اخطائه اكثر - [00:14:40](#)

في كثير مما يفعل من صواب. واما الثاني فانه يشتد بصورة قوية جدا جدا امام الغضب. ويحاول ان يكبت الغضب ولكن سرعان ما ينفجر. واما الثالث فانه هو الذي ينظر الى الحالة والواقع الذي يعيش فيه. ويغير بدون - [00:15:00](#)

غضبت اراد الحكيم ان يعلم ابنه ذات يوم كيف تتعامل مع غضبها. فاخذها ودخل بها الى المطبخ وجاء باناء امتلأ بالماء الساخن. الماء الساخن ده هو جمرة الغضب. جمرة الغضب اللي ممكن تصيب الانسان داخليا - [00:15:20](#)

مع الزوجة فاراد ان يعلمها كيف علمها؟ اتي ببطاطا ووضع هذه البطاطا في الماء الساخن ماذا كانت النتيجة؟ هذا من يستسلم تماما للغضب. سرعان ما يهلك. فضلت موجودة لحد ما استوت. وبعد ذلك مع شدة حرارة الماء - [00:15:40](#)

ذابت هذا ذاب هذا الطعام ولم يكن له قيمة بين الناس ابدا. واما الثاني واما الثاني جاء ببيضة جاب بيضة ووضعها في الماء الساخن. ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان البيضة اتسرفت. فاصبح من الممكن ان نستفيد منها. ولكن سرعان ما - [00:16:00](#)

عليها الماء الساخن بصورة او اخرى فانكسر آآ فانكسرت هذه القشرة وخرج آآ وخرجت هذه البيضة فاصبحت فاسدة لا ينتفع بها احد. واما الثالثة جاء الحكيم لابنته بالقليل من البن. فوضعها في الماء الساخن. فسرعان ما انتشر - [00:16:20](#)

البن بين الماء الساخن واخرجت للناس مشروبا يستطيع الناس ان يستفيدون منه. فغيرت من واقعها ومن حالها هذا حال الناس دائما

مع الغضب. اما الاول فهذا الذي يستسلم للغضب تماما كاستسلام البطاطا للماء الساخن. ما الذي حدث؟ سرعان - [00:16:40](#)

اصابها التلف ولم يستفد الناس منها وهلكت واهلكت ما حولها. لانها هلكت اهلكت نفسها ابتداء واهلكت الماء ثانيا اما الثاني فهو الذي تماسك تماما عند الغضب. ولكن لم يكن عنده فقه التعامل مع الغضب. فهذا صبر في بداية الامر ولكن - [00:17:00](#)

سرعان ما تكسر هذا الغضب ما تكسرت هذه القشرة وفسدت هذه البيضة وافسدت ما حولها. واما الانسان العاقل المؤمن الموحد فهو الذي اختار من البداية ان يعرف كيف يتعامل مع غضبه وان يعلم كيف يدير هذا الغضب. فلم فلم يفسد - [00:17:20](#)

ولم يفسد ما حوله وانما صلح واصلاح ما حوله وانتفع ونفع من حوله. هذا ما ينبغي علينا ان نفكر دائما به. ان كالبني الذي يستطيع ان يتعامل مع المشكلة ويحتوي هذه المشكلة. انا كما اقول احتواء البن لذرات الماء. اختلط - [00:17:40](#)

وامتزج بها وانتفع بها وانتفعت هي به وانتفع الجميع من هذا الاختلاط ومن هذا التداخل وان هذا الامتزاج. من اجل ذلك انا بقول لك الان مع من انت؟ مع من يستسلم للغضب؟ ام من يصلب امام الغضب لفترة ثم بعد ذلك ينفجر؟ كان انفجار الذي حدث - [00:18:00](#)

البويضة ان تكون انت انسان عاقل تستطيع ان تسيطر على المشكلة وان تختلط بها وتخرج بها منتفعا وقد نفعت من حولك ايضا ثالثا كيف ادير الغضب؟ يجب عليك ابتداء ان تعلم ان هذا الغضب انما هو من فعل الشيطان. والشيطان اقصى امانيك ان - [00:18:20](#)

الانسان لهذه المرحلة. لماذا؟ لانه اذا اوصل الانسان لمرحلة الغضب اصبح من السهل اليسير ان يتحكم به. من اجل ذلك كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا غضب ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم. لا تقولها بلسانك ولكن - [00:18:40](#)

قلها بقلبك ورددها مرة. بعض الناس يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هو يظن ان الغضب سينطفئ. قد تكون حرارة الماء قد تكون حرارة النار وشدة النار اكثر بكثير من قوة الماء. يعني رجال المطافي لو - [00:19:00](#)

حريقة كبيرة جدا ممكن تطفى بالماء. ولكن لو الحريقة دي في في خزان بترول المسألة مش مسألة ماء لابد ان استخدم اشياء اخرى وهكذا ايضا ممكن تكون نار الغضب بداخلك اقوى بكثير من قوتك انت عند الاستعاذة. لا اقول من قوة الاستعاذة ولكن من قوة - [00:19:20](#)

انت عند الاستعاذة. فداوم على الاستعاذة مرة ومرتين وثلاث واربعة. الى ان ينطفئ تنطفئ هذه الجمرة من قلبك. اجل ذلك رجلان امام النبي صلى الله عليه وسلم. اما احدهما فغضب غضبا شديدا احمرت عينه وانتفخت اوداجه وتغير وجهه - [00:19:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انني لا اعلم كلمة اذا قالها هذا ذهب عنه ما يجد. ذهب ما يجد ماذا يقول؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان يقول العبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا ما علمنا اياه ربنا - [00:20:00](#)

تبارك وتعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. خذ بالك من قول الله فاذا هم مبصرون. مبصرون اي يرون. ويكأن النبي صلى ويكأن الله سبحانه وتعالى يقول اعلم - [00:20:20](#)

اعلم انك اذا غضبت تحولت الى اسد اعمى الى اسد اعمى يطيح بكل من امامه. فهذا هو العمى وقبل ذلك في الحديث فلم اسمع من شدة الغضب فانت لا تسمع وانت لا ترى فيكون الغضب شديدا وتكون بعد ذلك المفاسد - [00:20:40](#)

اكثر واكثر. فينبغي عليك ثالثا ان تستعيز بالله من الشيطان الرجيم. الامر الرابع لمن ادار ان يضير غضبه. اسكت. ارفع السكوت لان كثرة الجدل والمراء مع الزوجة هذا يؤدي الى اشتعال نار الغضب اكثر واكثر. ولكن - [00:21:00](#)

عليك بالسكوت التام. اسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم فليسكت اسكت. راكب السيارة وحصلت مشكلة مع اللي راكب مع السائق عربية جنبك. اسكت لا تتكلم. هدى من نبرة الصوت - [00:21:20](#)

هتنتهي المسألة. ولكن شدة الغضب كثرة الكلام يؤدي الى اشتعال فتيل هذه الجمرة مرة ثانية. اذا غضب احدكم يسكت. الامر الخامس النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بتغيير الحال. غير حالك اذا غضبت غير حالك تماما - [00:21:40](#)

كيف اغير من حالي؟ اذا كنت قائما اجلس. واذا كنت جالسا فانت الضجع. اذا كنت امام زوجتك انصرف من امامها وهكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم فليقعد فان ذهب عنه الغضب والا فليرقد - [00:22:00](#)

والا فليضطجع. والنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول عند احمد في رواية صحيحة اذا غضب احدكم فالارض الارض. انزل اقعد

اجلس في الارض. هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم او اتركوا المكان. اترك المكان كما صنع علي رضي الله عنه - [00:22:20](#)

الامر السادس عليك بالوضوء حتى يذهب الله تبارك وتعالى عنك هذا الغضب. فالغضب جمرة من نار وانما تطفأ النار بالماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه احمد وحسنه بعض اهل العلم وضعفه الشيخ الالباني رحمه الله - [00:22:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الغضب من الشيطان والشيطان من نار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ. قم بسرعة وابدأ في الوضوء باذن الله يذهب الله تبارك وتعالى عنك ما تجد. كيف تدير الغضب؟ ان تعلم عاقبة الغضب - [00:23:00](#)

ان تعلم عاقبة الغضب، وان تعلم عاقبة الانسان الذي يكف غضبه. فما من عبد يغضب غصبة يغضب غضبه ثم يقضمها وهو قادر على ان ينفذها. اعلم ماذا اعد الله سبحانه وتعالى لك؟ قال الله تبارك وتعالى والكاظمين - [00:23:20](#)

الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. وفي اواخر الايات قال الله تبارك وتعالى اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقظم غيظا يكظم غيظا وهو قادر - [00:23:40](#)

على ان ينفذه الا دعاه الله يوم القيامة لخيرته من اي الحور العين شاء. ليخيره من اي الحور العين شاء ابنك غاضبك اصبر واكظم هذا الغيظ يخيرك الله من اي الحور شئت. في الطريق احد قادة سيارات غاضبت اصبر اصبر - [00:24:00](#)

تخير من اي الحور شئت. زوجتك غاضبتك اصبر يخيرك الله سبحانه وتعالى من اي الحور شئت. بل اذا علمت انك اذا كظمت غيظك وكتمت هذا الغضب فان الله سبحانه وتعالى ينجيك من غضبه يوم القيامة. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يباعدني من غضب الله ايه اللي يباعدني عن غضب الله؟ اللي يطفى اللي يطفى غضب الله عز وجل عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب فالجزاء من جنس العمل. انت كظمت غيظا عن البشر فان الله تبارك - [00:24:40](#)

وتعالى لا يغضب عليك يا رسول الله اخبرني بشيء آلا لا يغضب الله لا يغضب الله سبحانه وتعالى عليه قال لا تغضب بل لك ان تعلم ان من اعظم الابواب التي بها تدخل الى جنة ربك تبارك وتعالى هو كظمتك للغيظ وهو كتمك - [00:25:00](#)

في هذا الغضب جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب لا تغضب لا تغضب. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:25:20](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. وتدير الغضب بمعرفة بمعرفتكم بعواقب هذا الغضب. فان العبد اذا غضب - [00:25:40](#)

خذ عقلك وفقد السيطرة على جوارحه فلربما تكلم العبد بكلمة والعياذ بالله ندم عليها بعد ذلك ندم شديدا سبحانه الله! ممكن في وقت غضب تتخذ قرار وفعل ما ثم بعد ذلك تندم عليه العمر كله - [00:26:20](#)

اكثر حالات المشاكل اللي دايمما بتيجي. اكثر الاسئلة اللي دايمما بتيجي. انا غضبت فقلت لها انت طالق. تقع طلاقة طبيعية تقع طلاقة. وقد تكون هذه الطلاقة هي الثالثة فيهدم البيت. ويشرد الاطفال وتطلق المرأة - [00:26:40](#)

ويخرج الزوج من هذا البيت وبيت عمر عشرين ثلاثين سنة انهار البيت بسبب غبة واحدة. بل في غصبة واحدة والعياذ بالله قد يتكلم العبد بكلمة والعياذ بالله ينال بها سخط الله. بل قد يغضب العبد غصبة فيفعل فعله - [00:27:00](#)

يصاب بها يكب بها في النار يكب بها في النار على وجهه يوم القيامة. ابو مسعود البصري ضرب الغلام بتاعه صوت واحد. ضربة واحدة فاعتقوا لما النبي قال له اعلم ان الله اقدر عليك من قدرتك عليه. قال له خلاص هو حر في سبيل الله. قال له انت لو ما فعلتش تلفحك النار - [00:27:20](#)

ضربة واحدة. ضربة واحدة. طب زوجة بتضرب باليدات وتضرب بالشلايت والزوجة بتضرب بتطرد من البيت وتشتتم وبيهان اهلها في غصبة واحدة ده يبقى مصيره ايه عند الله؟ هو ده السؤال. يعني انسان بيتعامل مع زوجته بهذه الصورة. ده هيبقى مصيره ايه؟ ده ضربة واحدة - [00:27:40](#)

ابي مسعود البصري للعبد بتاعه الذي له الحق في تعليمه وتأديبه. له الحق في كده. ولكن ضربة واحدة كانت النتيجة الناب بيقول له لو لم تفعل لنفحاتك النار. يعني انت لو ما كنتش عملت كده اصلا انك تحرر هذا العبد لنفحتك النار في جهنم - [00:28:00](#)

والعياذ بالله. اذا ممكن الانسان والعياذ بالله يعني يخطئ خطأ واحد. وهو لا يدري النتيجة على هذا الغضب هتكون ايه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. يهوي بها في النار مسيرة سبيل - [00:28:20](#)

اتنين اخوات شغالين مع بعض في مكان واحد الاتنين اتشاكلوا مع بعض واحد منهم فضل يسب الدين لاخوه نص ساعة قمة الغضب وبعد ما هدى قال انا مش عارف انا عملت كده ازاي ايه الغضب؟ الغضب كلمة واحدة بس تخرجك من الملة - [00:28:40](#)

ايه الدين دي؟ خرجته من الملة انتهت المسألة. تب بقى الى الله وارجع عما فعلت. فالغضب قد يوصل الانسان انه انه يتكلم بكلمة والعياذ بالله من سخط الله عليه. عندنا الحديث في الصحيح حديث ابي هريرة وله لفظ عند احمد واللفظ لاحمد ان - [00:29:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال كان هناك رجلان في بني اسرائيل رجل عابد ورجل عاصي. العاصي كلما مر عليه العابد وجد العابد العاصي على معصية. فقال له اتق الله. فقال العاصي له اليك عني - [00:29:20](#)

ابعثت علي حسيبا؟ ابعثت علي حسيبا؟ فقال الطائع للعاصي والله لا يغفر الله لك. من شدة يقولوا انت انت ربنا بعث لك علي رقيب فغضب الطائع. فقال والله لا يغفر الله لك. والله لا - [00:29:40](#)

يغفر الله لك كلمة قالها عند الغضب رغم انه عابد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت له وادخلتك النار. مين اللي يتألى علي الله؟ تخيل هو ما قاله والله الا والله لا يغفر - [00:30:00](#)

الله لك. امال اللي ساعة غضب ببسب الدين. وفي ساعة الغضب ببشتم اهل زوجته. وفي ساعة الغضب ببظلم. وفي ساعة الغضب يأكل حقوق الناس ساعة الغضب يصنع ويصنع ويصنع ده يكون حاله ايه؟ يعني كلمة واحدة قالها قال الله والله لا اغفر الله له والله لا يغفر الله - [00:30:20](#)

فقال من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت له وادخلتك النار بعدله سبحانه وتعالى. اذا قد يتكلم العبد بكلمة الغضب تبقى فيها مشكلة. هذه اكثر المشاكل. نقعد في مشكلة صلح الزوجة تبكي بكاء مر. والزوج يبكي بكاء مر - [00:30:40](#)

وبعد ذلك يبدأ بقى يدور له على شيخ علشان يقول له ان الطلاق ده مش واقع ويلف ويدور على المشايخ علشان يرجع البيت مرة ثانية. كل هذا من اجل الغضب - [00:31:00](#)

غضبة واحدة تهدم بيتا. غضبة واحدة بس. تهدم بيت تماما. وبعد ذلك الزوج يبكي والزوجة تبكي. والضحية في النهاية هم الاطفال بسبب ان الزوج عايز يعمل راجل فكل اما يعمل راجل تقول له انت لو راجل طلقني. يقول لها خلاص انا راجل. روعي انت طالق. طب وبعد كده؟ الاتنين - [00:31:10](#)

يعيطوا قدام بعض. ما ينفعش. ما ينفعش. فقد يغضب العبد غضبه يهلك بها نفسه واولاده وزوجته ذلك نقول ضبط النفس في البيوت. ضبط النفس في البيوت. والعقل من النساء. يعني المرأة لابد تكون عاقلة شوية - [00:31:30](#)

مش كل ما تحصل مشكلة تقول لزوجها انت لو راجل طلقني. يا ستي هو راجل بس مش عايز يطلقك. وتعيد وتزيد وتكرر ليه؟ ليه ليه؟ ليه المرأة دائما توصل الزوج لمثل هذه الحالة. والزوج لابد ان يكون في مثل هذه المواقف حكيم. لابد ان يكون حكيم. اذا غضب يدير الغضب - [00:31:50](#)

ما يخليش الغضب هو اللي يديره. بحيث لا يهدم هذا البيت كما نرى الان منتشر في كثير من بيوت المسلمين. وهذه بعض الاحكام السريعة المتعلقة بالغضب. هل يقع طلاق الغاضب او الغضبان؟ الغضبان يمر بمراحل - [00:32:10](#)

منها ما يقع بها الطلاق ومنها ما لا يقع بها الطلاق. اما اذا كان الغضب في بدايته او في اوسطه فان الطلاق فيقع. اما اذا وصل الزوج لدرجة اغلق عليه. لدرجة انه لا يسمع وانه لا يرى. في شدة الغضب. لدرجة - [00:32:30](#)

ان احنا بعد ما هو طلق جنباه وقلنا له يا ابني انت قلت لزوجتك انت طالق. يقول والله ما قلت. هذه المرحلة يعبر عنها الفقهاء بمرحلة اغلاق اغلق عليه عقله تماما. العقل اغلق. بحيس الانسان اصبح يعني ايه عمال يعني يقول كلام وبعد ذلك - [00:32:50](#)

هو مش فاكرا انه صنع هذا الكلام اغلق عليه العقل تماما. فهذه المرحلة اذا وصل اليها انسان فان طلاقه على الراجح من اقوال اهل العلم لا يقع قول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاق. لا طلاق في اغلاق. الصورة الثانية او المسألة الثانية. من غضب فحلف

على غير - 00:33:10

طيب انسان غضب فحلف على شيء الخير في خلافه. زوجتي غضبتني فغضبت فقلت لها والله ما انت رايحة لوالدك. فهل يقع يمين الغاضب؟ الصح من اقوال اهل العلم ان الغاضب اذا حلف وقع يمينه. وقع يمينه وعليه ان يكفر عن هذا اليمين اذا كان الخير -

00:33:30

في خلافات لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم على شيء والخير في خلافه يأتي الخير وليكفر عن يمينه. فليأتي الخير وليكفر عن يمينه. الامر الثالث من غضب واساء - 00:34:00

هل له توبة؟ نعم له توبة. وعليه اذا كان هذا الغضب اذا كانت فيه اساءة لاحد من الناس ان يتحلل منه هذه المظلمة انا غضبت فاسأت لاحد اخواني غضبت فاسأت لجاري غضبت فاسأت لزوجتي ليه توبة ليه توبة اتوب الى الله سبحانه وتعالى ومن شروط هذه -

00:34:20

ان ارد المظالم لمن اخذت منهم او وقعت فيهم او اسأت اليهم. احبابي الغضب سبع لو ترك افترسنا. احبابي هناك فرق كبير بين ادارة الغضب للانسان وادارة الانسان للغضب. كن مديرا لغضبك. كن انسانا عاقلا. واياك ان يكون الشيطان مسيطرا عليك - 00:34:40

واعلم يقينا انك ان ظلمت فلا داعي ابدا للغضب. طالما انك قادر على ان تأخذ حقه حقه. واعلم يقينا انه من عبد يعفو عن مظلمة وهو قادر على ان يأخذها الا زاده الله عز وجل بها عفوا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اقسم - 00:35:10

عليهن ومن بينهن وما من عبد ظلم مظلمة فعفى الا زاده الله بها عفوا. واعلموا عباد الله ان الشديد ليس بقوته او صرعه للناس. ولكن الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب. واختتم بهذا الحديث الذي رواه البزار باسناد حسن. ان - 00:35:30

النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم يصطلعون بيلعبوا مصارعة. يصترعون وفيهم رجل لا يصرع فيهم رجل يعني يغلب الجميع. لا يصرع ابدا بل يصرع الناس. فقالوا يا رسول الله ما اشد هذا الرجل؟ ما اشد هذا الرجل - 00:35:50

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولادكم على من هو اشد منه؟ على من هو اشد منه؟ قلنا نعم يا رسول الله قال رجلان اختصما فسب احدهما الآخر فرضيه. فلم يغضب فلم يغضب. فصرع نفسه - 00:36:10

وصرع صاحبه وصرع شيطان نفسه وصرع شيطان صاحبه هذا هو القوي. ان ساعة الغضب بقى فيه في اثنين من الشياطين موجودين. شيطان لي وشيطان لي قدامي. ونفسي موجودة تحب الانتصار ونفسي موجودة تحب الانتصار. فالتبي صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس - 00:36:30

فعلا اشد الناس قوة فعلا هو الذي يملك نفسه عند الغضب فلم يغضب فملك نفسه وملك شيطانه وهزم شيطان صاحبه وهزم صاحبه ايضا عباد الله اياكم والغضب احذروا الغضب. فهي النصيحة الجامعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

عندما قال لا تغضب. لا تغضب لا تغضب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا وياكم ممن يستمعون القول يفتحون احسنه. اللهم واغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته - 00:37:10

ولدينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق لاحتسناها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - 00:37:30

اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن علم لا ينفع ومن دعاء لا يسمع نعوذ بك من هؤلاء الاربعة. اللهم بيننا وبين خطايانا كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقنا من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلنا بالماء - 00:37:50

ايها الثلج والبرد برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد - 00:38:10

00:37:50

00:38:10